

فتبدو في شعره آثار التصنع . ولكن إن هي إلا سحابة صيف تنقشع  
 امام شمس الطبيعة الساطعة . ولسنا نغلط في حكمنا اذا وضعنا المصري في  
 طبيعة شعراء الطور الجديد وقد احاه ديوانه هذا المحل واكسبه منزلة هو  
 جدير بها . ونحن ندعو له بان « يمتد جبل عمره ، ويشتد ازرق شعره ،  
 ترى الفرق بين شعر الطفولة وشعر الكهولة »  
 ( ورجى الكلام في سائر ما لدينا من المطبوعات الى العدد القادم )

### اشواك وازهار

#### العرج والفرج

الجنون فنون : ماتت في برشلونة عاصمة البلاد البرتغالية امرأة  
 عرجاء - والعرج والجنون لا ينفيان الغنى ماتت عن ثروة طائلة  
 واوصت بمبلغ خمسمئة فرنك لكل اعرج يمشي في جنازتها . فكم من اعرج  
 في ذلك اليوم عد نفسه سعيداً وشكر للطبيعة تقصيرها لاجدى قائمته ،  
 وكم من سالم تمنى لو يبلى بالعرج ، وكم من محتال تظاهر بالعرج ، فسار في  
 الجنازة وهو يردد قول بطل مقامات بديع الزمان :

تعارجت لارغبة في العرج ولكن لاقرع باب الفرع

#### نشان الافتخار

قرأت في صحف البريد ان الحكومة العثمانية تنوى انشاء « فرع »  
 لنشان الافتخار تسميه « نشان الاستحقاق » ويكون اشبه بوسام

« اللاجيون دونور » الفرنسي . . . ما اكثر الاوسمة والنياشين والمداليات عندنا . هي اكثر من الذين يستحقونها . بل نحن نوجد لها قبل ايجاد صدور تحتها قلوب شريفة ، لنضع فوقها علامة الشرف . سأني سائل : هل تحمل وساماً ؟ فلم اعرف بما اجيب : ان قلت « لا » فقد يستحقني لعدم نبلي ما يناله الجميع بسهولة اعتقاداً منه بعجزني . او قلت « نعم » فقد يستصغرنني على خفتي ظناً منه اني سميت وراء هذا الشرف الموهوم الذي تساوى به كل الناس . وعليه فانه من العار ان تتحلى بوسام كما انه من العار ان تكون عاطلاً منه . . . وما غاية الحكومة من « تجديد » نيشان الافتخار وقد كاد يزين كل الصدور

اما لو انه شيء جديد  
ولكن مثله فينا قديماً  
كثير لا يباع ولا يعار

اول افريل او كذبة نيسان :

شهر افريل من اجمل شهور السنة ، واسمه مشتق من فعل لا تيني معناه « تفتح » اشارة الى تفتح الزهر في الرياض والحقول . على ان البشر قد شوهاوا طاعته وسودوا سمعته بما سموه « كذبة نيسان » او « سمكة افريل » . ويرجع عهد هذه الكذبة الى اواسط القرن السادس عشر حيث اصدر شارل التاسع ملك فرنسا سنة ١٥٦٤ منشوراً قرر فيه ان يكون ابتداء العام في غرة يناير بدلاً من اول افريل . فاصبحت التهاني والهدايا التي تتبادل في غرة هذا الشهر كاذبة . وقد ذكروا لهذه العادة المألوفة « عادة الكذب الخلال » في هذا اليوم اسباباً غير ما قدمنا لا مجال

امدتها الآن . على ان شيوع هذه العادة عند جميع الشعوب تقريباً لما يدل على ميل غريزي في البشرية الى الكذب . فاقننا له هذا العيد الرسمي . واجمعنا على الاحتفال به على اختلاف مذاهبتنا . ومن اشهر الكذبات كذبة جريدة انكليزية نشرت في ٣١ مارس سنة ١٨٤٦ ان سيقيم معرض عام للحمير ثاني يوم ( اول افريل ) في نقطة معينة من لندرا . فاجتمع جمهور كبير للفرجة واذ ذاك قهقهة احد الحاضرين وقال « تم المعرض ٠٠٠ » وكم من الناس يمدون كل يوم « اول افريل »

ماصدر

### ✽ من الادارة ✽

١ نذكر الادباء ان آخر الشهر الجاري هو آخر موعد للسباق الشعري ومنتصف الشهر القادم آخر موعد للسباق النثري (راجع موضوع السباقين وشروطهما في ص ٩ و ١٠ من الجزء الاول)

٢ - نرجو الذين لم يفيدونا عن رغبتهم في الاشتراك ان يفعلوا بعد وصول هذا العدد

٣ - كتب البنا احد الادباء يقول « نلتبس ان لا نعلموا على نوايغ الكتاب فقط فان ذلك يحول دون ظهور الباقين . فكم من زهرة غراء ذابت بين رمال الصحراء ، وكم من درة حسناء ضاعت بين كهوف البحار وتدافع الامواج . . . » وكتب البنا كثيرون بهذا المعنى ونحن قد وضعنا هذه الغاية نصب اعيننا منذ انشاء المجلة اذ قلنا : ان عندنا فريقاً من الكتاب في حاجة الى التنشيط والتحرير تحت ادارة اساتذة الكتابة وائمة الكلام (راجع المقدمة ص ٤)

٤ - وفي الختام لا بد من كلمة شكر حميم نسديها لكل الصحف والمجلات في جميع الاقطار العربية لما صاغته من كلمات الترحيب والاستثناس بهذه المجلة .

الادارة

حقق الله الظن بنا